فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني (Blackboard) في تنمية الاندماج الإليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية بالسعودية

إعداد

أ.م.د / يسرا محمد سيد عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس علم النفس المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

المستخلص:
هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني (Blackboard) في تنمية الاندماج الإليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما فاعلية مقرر إلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد Black board في تنمية الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كليات التربية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على عينة مكونة من 60 طالبة من طالبات كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وتم اختيار مجموعة البحثالأساسية وتطبيق أدوات البحث على 60 طالبة من طالبات كلية التربية بوادي الدواسر جامعة الأمير سطام مقسمة الى 30 طالبة معلمة دارسة لمقرر طرق تدريس (1) بنظام البلاك بورد كمجموعة تجريبية و 30 طالبة معلمة دارسة لمقرر طرق تدريس (1) بدون نظام البلاك بورد كمجموعة ضابطة قد تم استخدام عدد من أدوات البحث هي: مقياس الاندماج الإليكتروني، مقياس المصداقية الأكاديمية، مقرر إليكتروني باستخدام البلاك بورد، و تم معالجة البيانات عن طريق اختبار "ت - Test" للمجموعات المستقلة وأشارت نتائج البحث إلى:

1. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني لصالح المجموعة التجريبية .

2. وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلم الإليكتروني (البلاك بورد)– الاندماج الإليكتروني- المصداقية الأكاديمية

The effectiveness of the electronic learning management system (Blackboard) in developing electronic integration and academic credibility among female students at the College of Education in Saudi Arabia.

Abstract:

The current research aimed to measure the effectiveness of the electronic learning management system (Blackboard) in developing electronic integration and academic credibility among female students of the College of Education, by answering the following question: What is the effectiveness of an electronic course using the Blackboard system in developing electronic integration and academic credibility among female students in colleges of education?To answer this question, the psychometric properties of the study tools were verified on a sample of 60 female students from the College of Education in Wadi Al-Dawasir, Prince Sattam University, divided into 30 female school teachers for the Teaching Methods course (1) provided by Blackboard as an experimental group, and 30 female school teachers for the Teaching Methods course (1) as a without Blackboard system . A number of research tools are: control group academic credibility scale, an electronic course using Blackboard, and data was collected through a "t-test" for various groups and the results Search to:

. There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) 1 between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the electronic integration scale in favor of the experimental group.

2. There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the academic credibility scale in favor of the experimental group.

Keywords: Electronic learning management system (Blackboard) - electronic integration - academic credibility

المقدمـــــــة:

يعد التعلم الإليكتروني من أبرز انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات فى مجال التعليم والتدريب، فهو تعليم يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية فى تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمى للطلاب دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية، وقد تتمثل تلك الوسائط فى الأجهزة مثل الكمبيوتر، وأجهزة استقبال الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة فى الانترنت، وما أفرزه من وسائط أخرى كالمراجع والمقررات الالكترونية والمكتبات الرقمية والمعامل الافتراضية وغيرها.

ومن جهة أخرى يعد الاهتمام بتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى المؤسسات التعليمية أحد انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات، وما يرافقها من تحديات، حيث تتجه معظم الجامعات فى العالم المتقدم و النامى إلى الاستخدام المتزايد للتعلم نظراً لما يقدمه من خدمات تتيح معالجة مشكلات التعليم التقليدى ورفع كفاءة العملية التعليمية.

ولذلك اتجهت الكثير من الجامعات والمدارس فى كافة انحاء العالم وبتوصية من حكومتهم الى الاعتماد على نظم إدارة التعلم الإليكتروني في تقديم الخدمات التعليمية لطلابها كإجراء احترازى -بعد التعرض لجائحة كورونا -من جهة ومن جهة أخرى كنوع من النهوض بالعملية التعليمية من خلال توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم، غافلين عن بعض السلبيات الخاصة ببعض النظم وكيفية التغلب عليها.

ويعرف عبد الحميد(2005) نظام إدارة التعلم بأنه: نظام تفاعلى للتعلم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية، والإرشاد والتوجيه ونظم الاختبارات

وتعد أنظمة إدارة التعلم الإليكتروني Learning Management Systems LMS أحد العناصر الهامة فى تحقيق فاعلية التعلم الإليكتروني لما يوفره من أدوات لكل من مطورى المقررات الدراسية والمعلمين والمتعلمين، كما أنها تزيد من إمكانات المقررات الدراسية وفاعليتها فى تحقيق أهدافها.

ومن بين النظم التى تم استخدامها والاعتماد عليها فى المؤسسات التعليمية نظام البلاك بورد Blackboard.

حيث يعد نظام البلاك بورد Blackboard أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية مغلقة المصدر والتى تتسم بالقوة كونه قدم فرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التى تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية فى نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت.

وقد حظى استخدام أنظمة إدارة التعلم فى إدارة المقررات الإلكترونية الجامعية باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجريت عديد من الدراسات لبحث فاعليتها فى الارتقاء بنتائج العملية التعليمية منها: دراسة (سرور، 2010)؛ ودراسة (حلمى، حسين، 2014) ؛ ودراسة (فرج، 2012)؛ ودراسة (الباز، 2016)؛ دراسة (النجار، 2008)؛ و دراسة (Wong, 2015).

ويعد الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية من المتغيرات الهامة التى يجب أن تحظى باهتمام التربويين لما لهما من تأثير كبير فى دافعية الطلاب نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسى، وقد ركزت بعض الأدبيات على موضوع اندماج الطلاب فى مجالات متنوعة مثل التربية، الصحة، علم النفس وعلم الاجتماع، حيث تقدم هذه الدراسات أدلة على أن اندماج الطلاب هو عامل جوهرى وفعال فى المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلاب.

كما أن المصداقية الأكاديمية أحد الأهداف الهامة التي يسعى لتحقيقها النظام التعليمي، فهي مؤشر لنجاح النظام التعليمي، وقياس لقدرته على إعطاء نواتج تعلم حقيقية تعبر عن خريج واع، مثقف، و مسئول.

ويعد مقرر طرق التدريس (1) فى مجال التخصص من أهم المقررات الأساسية الهامة فى إعداد المعلم بكليات التربية نظراً لما يقدمه من معارف شديدة الارتباط بمهام مهنته المستقبلية، ومهارات ضرورية تساعده على القيام بأدواره ومهامه كمعلم.

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

1 - ملاحظات الباحثة أثناء تدريس المقررات للطالبات عبر نظام إدارة التعلم الإليكتروني بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز عندما فرضت علينا جائحة Covid-19 استخدام تلك النظم كونها الحل الوحيد للتغلب على أزمة انقطاع التعليم التى لم يشهدها العالم من قبل، حيث لاحظت الباحثة وجود تباين أو اختلافات بين الطالبات فى درجة انتباههن وتركيزهن على موضوعات المقرر والمهام والأنشطة الأكاديمية، فغالبية الطالبات لا يمتلكن القدرة على الانتباه والاهتمام والتركيز على موضوعات المقرر وليس لديهن شغف لمعرفة المزيد من المعلومات والمشاركة فى الأنشطة الأكاديمية والبحثية داخل القاعات الافتراضية وخارجها، فهن يؤدين عملهن دون حماس أو تركيز، كما أن غياب المراقبة الخارجة أثناء الاختبارات جعل المصداقية الأكاديمية للطالبات في تراجع شديد فتم رصد عملية نقل ونسخ الأعمال والتكليفات الفصلية دون نسبها لأصحابها الحقيقيين ، وانتحال أبحاث منشورة من على الانترنت و نسبها للطالبة و انتشار ظاهرة الغش الجماعي عن طريق استخدام تطبيق الواتس اب WhatsApp أثناء الاختبار لتبادل الإجابات و تسريب أسئلة الامتحان.

2- نتائج العديد من الدراسات والأبحاث أشارت إلى أهمية الاندماج الإليكتروني فى رفع التحصيل الدراسى وتحسين نواتج التعلم وتحققها بشكل أفضل مثل دراسة (Guthrie, 2001) ودراسة (Zyngier, 2008) ودراسة (Kuh, 2009) ودراسة (Mahdikhani& Rezaei, 2015).

كما سلطت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية الضوء على أهمية مواجهة ظاهرة الغش الأكاديمية بالجامعات و خاصة بعد التقدم التكنولوجي و سهولة انتشاره بين جميع فئات الطلاب المتفوقين والمتعثرين ، فكلما أمن الطلاب العقاب وتوفرت الظروف المهيئة للغش كلما غابت المصداقية الأكاديمية و من هذه الدراسات: (بورسلي، 2010)،(عبد الفتاح ، عبد الحليم ،2021) (الكندري ،2010)، Owunwann Rustag &Darada2010)،(King & etal 2009) وقد أشارت نتائج البحث الأخيرة إلى غياب المصداقية الأكاديمية في المقررات الإليكترونية عبر الانترنت أكثر من المقرات التقليدية .

3- قامت الباحثة بتطبيق مقابلة (ملحق 1) على عينة قوامها 30 طالبة معلمة من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكان الهدف من المقابلة معرفة أثر استخدام أنظمة التعلم على تنمية الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية.

وجاءت نتائج المقابلة كالتالي:

أ- أكثر من 43% من الطالبات أكدن ميلهن للغش الأكاديمي في ظل كثرة الامتحانات الفصلية المتتابعة وعدم توافر وقت كاف لرفع التكليفات مع صعوبة فهم العديد من المقررات.

ب- هناك 23% من الطالبات أكدن رغبتهن في الاندماج الإليكتروني أثناء المحاضرات ولكن الأمر يتعلق أكثر بالسمات الشخصية لأستاذ المقرر ورغبته في مشاركة الطلاب أثناء الشرح.

مشكلة البحث :

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني (Blackboard) في تنمية الاندماج الإليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بالسعودية ؟

ويندرج من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أبعاد الاندماج الإليكتروني لدى طالبات كلية التربية ؟
2. ما أبعاد المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية؟
3. ما صورة مقرر طرق تدريس (1) إلكترونياً باستخدام نظام البلاك بورد؟
4. ما فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني(Blackboard) أثناء تدريس مقرر طرق تدريس (1) فى مجال التخصص في تنمية الاندماج الإليكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟

5. ما فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني(Blackboard) أثناء تدريس مقرر طرق تدريس (1) فى مجال التخصص في تنمية المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني(Blackboard) في تنمية الاندماج الإليكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.
2. الكشف عن فاعلية نظام إدارة التعلم الإليكتروني (Blackboard) على مستوى المصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالى على:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذا البحث على أبعاد الاندماج الإليكتروني وأبعاد المصداقية الأكاديمية ونظام البلاك بورد(Blackboard) كنموذج لأنظمة إدارة التعلم الإلكترونى.
- الحدود البشرية: الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز .
- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز .
- الحدود الزمانية: الفصل الدارسى الأول والثانى من العام الدارسى (2020-2021).

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالى النقاط التالية:

1. واضعي ومخططي المناهج: حيث تقدم تصور جديد لتدريس مقرر طرق تدريس (1) في مجال التخصص باستخدام نظام البلاك بورد بكل ما يتضمنه من أهداف وأساليب تقويم إليكترونية.

2. المشتغلين بمجال القياس والتقويم: حيث تقدم لهم مقياسين عن الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية.

3. أعضاء هيئة التدريس: يقدم البحث مقرر طرق تدريس (1) فى مجال التخصص إلكترونياً بكل ما يتضمنه من أنشطة وتكليفات واختبارات ومحتوى ومواد تعليمية وخطة زمنية للتدريس.

4.الطلاب: يقدم البحث طرق تدريس وأساليب وأنشطة تحسن مستوى الاندماج الإليكتروني للطلاب أثناء تلقى المحاضرات عن بعد.

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني لصالح المجموعة التجريبية .2. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **نظام البلاك بورد : (Black board)**

عرفه أبو العينين (2013) بأنه : أحد أنظمة التعلم الإليكترونية التي تتيح للطلاب و أعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة الكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم علي النظام الأكاديمي و من خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة الكترونية آمنة تحتوي علي حزمة من الأدوات ،مثل : رفع المحتوي ، تصميم الاختبارات ، رفع الواجبات ، تصحيح الواجبات و الاختبارات الالكترونية و رصد الدرجات ، عمل تقارير إحصائية عن مدي تفاعل الطلاب و الحضور و الغياب ، تسجيل المحاضرات ، المنتديات ، الفصول الافتراضية .
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد أنظمة إدارة التعلم الإليكتروني التي تم اعتمادها من قبل جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للتدريس عن بعد لطلاب الجامعة و التي يمكن أن تساهم في تنمية الاندماج الاليكتروني و المصداقية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية .

- **الاندماج الإليكترونى Electronic engagement:**

عرفه جبس وبوسكيت (Gibbs & Poskitt, 2018) بأنه مستوى مشاركة الطلبة للأنشطة التعليمية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، والتى تؤدى بدورها إلى النجاح والتعلم، وتؤدى إلى تحقيق فائدة لدى الطلبة كالمثابرة، وبذل الجهد، والاهتمام بالتعلم.

وتعرفه الباحثة: بأنه مشاركة الطلاب فى الأنشطة التعليمية المختلفة التى تتم داخل أنظمة التعلم الإليكتروني وتتضمن بذل الجهد، والمثابرة، واستثمار الطاقات والإمكانيات الداخلية المختلفة للطالب، كذلك المشاركة العاطفية للآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم. ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاندماج الإليكترونى.

- **المصداقية الأكاديمية Academic credibility:**

عرفتها "أليس كيرك " بأنها: مبدأ أخلاقي أو سياسة أخلاقية في الوسط الأكاديمية تشمل تجنب الغش أو الانتحال والمحافظة على المعايير الأكاديمية والأمانة والدقة في البحث والنشر الأكاديمية (Kirk,1996).

وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطالب على الاعتماد كلياً على نفسه أثناء آداء الاختبارات دون الاعتماد على زملائه أو التصفح من الكتب والدفاتر وعمل التكليفات وأعمال السنة بمجهوده الشخص دون سرقة مجهود الغير ونسبه إليه بدون وجه حق.

وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المصداقية الأكاديمية.

خطوات البحث وإجراءاته:

1- تحديد أبعاد الاندماج الإليكتروني من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.
2- تحديد أبعاد المصداقية الأكاديمية من خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولته.
3- بناء مقرر طرق تدريس (1) إلكترونيا من خلال نظام البلاك بورد.
4- بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وهي:
-مقياس الاندماج الإليكترونى.
-مقياس المصداقية الأكاديمية.
5- اختيار مجموعة البحث من مجموعتين من الطالبات المعلمات بكلية التربية بوادي الدواسر الدارسات لمقرر طرق تدريس (1) فى التخصص بحيث تكون إحداهما مجموعة تجريبية و المجموعة الثانية مجموعة ضابطة .
6- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نظام البلاك بورد بينما المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية .
7- تطبيق أدوات البحث .
8- تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها.
10-الخروج بالتوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث

أولا: نظام إدارة التعلم الإليكتروني البلاك بورد Black board:

يعد التعلم الإليكتروني من أبرز انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات فى مجال التعليم والتدريب

و يعرفه (خميس، 2010) بأنه علم نظري تطبيقى، ونظام تكنولوجى تعليمى كامل، وعملية تعلم مقصودة ومحكومة، تقوم على أساس فكر فلسفى ونظريات تربوية جديدة، يمر فيها المتعلم بخبرات مخططة ومدروسة، من خلال تفاعله مع مصادر تعلم إلكترونية متعددة ومتنوعة بطريقة نظامية ومتتابعة، وفق إجراءات وأحداث تعليمية منظمة، في بيئات تعلم إليكترونى فى أى وقت أو مكان.

تعد أنظمة إدارة التعلم LMS من أهم مستحدثات التعلم الإلكتروني، والتي ظهرت نتيجة للحاجة الماسة إلى تنظيم عمليات وأدوات التعليم الإلكتروني وإداراتها في إطار منظومة متداخلة ومتكاملة لتشغيل وإدارة جميع الأنشطة والمواد التعليمية، بما تتضمنه من العروض التعليمية ومنتديات المناقشة وتبادل الملفات وإدارة مهام وخطط الدروس، بالإضافة إلى متابعة تقدم تعلم الطالب ، و التقويم .

وهى عبارة عن أنظمة رقمية مصممة خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتةٍ Automationلعمليات إدارة التعلم، وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الاختبارات و التقارير، فهو نظام يساعد على إدارة العملية التعليمية. (Ninoriya et al., 2011)

وتتعدد أنواع أنظمة إدارة التعلم فهناك أنظمة مجانية مفتوحة المصدر open source لا يترتب على استخدامها دفع مبالغ مالية مثل نظام: الموودل Moodl،Atutor،Canvas.

وهناك أنظمة تجارية commercial مغلقة المصدر close source يتطلب استخدامها دفع مبالغ مالية مثل نظام: البلاك بورد Blackboard،Desire2learn،Doceboo tuition and Fees

(المرجع السابق)

يُعد نظام بلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية والتي تتسم بالقوة كونها تستخدم بأكثر من 3600 مؤسسة تعليمية حول العالم وكان لها دور رائد في نشر التعليم بقوة عبر الانترنت وكسر أغلب الحواجز والعقبات في تحقيق ذلك (الشريدة ،2019).

عرفه أبو العينين (2013) بأنه نظام يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة إلكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم على النظام الأكاديمي ، ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة الكترونية آمنة تحتوي علي حزمة من الأدوات، مثل: رفع المحتوى، تصميم الاختبارات، رفع الواجبات، تصحيح الواجبات والاختبارات الالكترونية ورصد الدرجات، عمل تقارير إحصائية عن مدي تفاعل الطلاب والحضور والغياب و تسجيل المحاضرات، المنتديات، الفصول الافتراضية.

المكونات الأساسية لبناء مقرر عن طريق نظام البلاك بورد:

الإعلانات: يجب أن يرسل أستاذ المقرر مجموعة من الإعلانات للطلاب للترحيب بالطلاب وإعلان موعد المحاضرات والتنبيه على إرسال الواجبات والتكليفات.

معلومات المقرر: يرسل أستاذ المقرر كل المعلومات المطلوبة و التي يجب أن يعرفها الطلاب عن عدد ساعات المقرر، وتوزيع الدرجات ونسبة المحاضرات العملية والنظرية.

معلومات عن عضو هيئة التدريس: يضع أستاذ المقرر نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية وطرق التواصل معه.

الواجبات والمهام: يحدد أستاذ المقرر الواجبات والتكليفات والدرجة المخصصة للمشاركات.

تنظيم قائمة محتويات المقرر: يعرض أستاذ المقرر محتوى المحاضرات باستخدام برامج Word-power point-pdf

الروابط الخارجية: يستعين أستاذ المقرر بروابط وفيديوهات وأنشطة إثرائية ويضيفها لزيادة فهم الطلاب.

التفاعلية: يحرص أستاذ المقرر على التفاعل المتزامن مع طلابه من خلال الفصول الافتراضية أو التفاعل غير المتزامن عن طريق المنتديات وغرف النقاش وشبكات التواصل الاجتماعي (الورداني، 2014).

مميزات نظام البلاك بورد:

تتعدد مميزات نظام البلاك بورد فهو يقدم واجهة رسومية لتسهيل التعامل مع القوائم وكل خصائص النظام، ويمكن الطلاب من التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات ويعطي الطالب فرصة لإدارة المحتوى من خلال اطلاعه على الجدول الزمني لتدريس المقرر وبالتالي تحديد مواعيد تسليم الواجبات والاختبارات ويمكن الطالب من التواصل مع أستاذ المقرر بطرق متزامنة وغير متزامنة، كما يحتوي على فصول افتراضية عبر الإنترنت، كما يتيح تقارير عن كل ما يخص الطلاب عن مدى تقدمهم في العملية التعليمية وسير درجاتهم (Epignosis ,2014) (Mclntosh,2014)، (Soni,2016).

معوقات استخدام نظام البلاك بورد:

رصدت دراسة الرويلي (2018)أهم المعوقات الإدارية والتقنية المتعلقة بنظام البلاك بورد مثل: الاتجاهات السلبية عند بعض أعضاء هيئة التدريس وقلة عدد الدورات المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول طبيعة استخدامه و ضعف قدرة فريق الدعم الفني في إيجاد حلول سريعة للأعطال الفنية و عدم توفر الإنترنت بالسرعة الكافية، إلا أن تاريخ نشر البحث كان قبل جائحة كورونا و قبل الاعتماد على نظام البلاك بورد بشكل كلي في إدارة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، فمن خلال ملاحظات الباحثة كعضو هيئة تدريس بالجامعة فقد تم بشكل فعال التعامل مع تلك المعوقات و اختفت بشكل كبير جدا مع زيادة دورات التدريب على نظام البلاك بورد و مع وجود فريق دعم فني متكامل يرد على كافة الأعطال في وقت قياسي ودل على ذلك أيضاً دراسة الزهراني (2020) التى أكدت على الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى و رضاهم عن استخدام نظام البلاك بورد وكذلك دراسة عبد الفتاح، و عبد الحليم(2021) التى كان من نتائجها الأثر الفعال لنظام البلاك بورد على خفض التجول العقلي لدى الطلاب و زيادة تركيزهم أثناء المحاضرات التفاعلية كذلك ساهم نظام البلاك بورد في خفض التسويف الأكاديمي لدى الطلاب لإن هناك جدول زمني معد و معلن منذ بداية الفصل الدراسي لتسليم الواجبات والتكليفات مع وجود سياسة محددة لرصد الدرجة وفق زمن التسليم.

ثانيا: الاندماج الإليكترونيElectronic engagement:

يعد مفهوم الاندماج الإليكتروني من المفاهيم الهامة التى يجب أن يحظى باهتمام التربويين لما له من تأثير كبير فى دافعية الطلاب نحو عملية التعلم والتحصيل الدراسى، وقد ركزت بعض الأدبيات على موضوع اندماج الطلاب فى مجالات متنوعة مثل التربية، الصحة، علم النفس وعلم الاجتماع، حيث تقدم هذه الدراسات أدلة على أن اندماج الطلاب هو عامل جوهرى وفعال فى المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية لدى الطلاب.

بدأت فكرة الاندماج الإليكتروني عنما أكد جون ديوى John Dewey على التعلم عن طريق الفعل Learning by Doing، فنشاط المتعلم وعمله فى بيئة التعلم يضمن ويفعل اندماج الطالب ومشاركته (الفيل، 2014).

ويستند مفهوم الاندماج الإليكتروني على مبادئ المدرسة البنائية التى ترى أن التعلم بمشاركة المتعلم ومدى اندماجه فى الأنشطة التربوية أثناء حدوث عملية التعلم، حيث يؤدى اندماج الطالب فى عملية تعلمه إلى حدوث تعلم عالى الجودة (Coates, 2007).

ويعرف (Ake, 2006) الاندماج الإليكتروني على أنه مستوى المشاركة والاستعداد والاهتمام الذي يظهره الطلاب فى الدراسة، ويتضمن الاندماج فى العمل التعليمي كل من السلوكيات التالية: (المثابرة، الجهد، والانتباه)، والاتجاهات (الدافعية، قيم التعلم الموجبة، الحماس، الاهتمام، والفخر بالنجاح)، ولذلك فإن الطلاب المندمجين يسعون نحو الأنشطة

داخل وخارج حجرة الجامعة التي سوف تؤدى بهم إلى النجاح والتعلم، ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة فى المعرفة، ويمتلكون استجابات انفعالية موجبة نحو التعلم.

وقد عرف (Kuh, 2001) اندماج الطلاب بأنه الطاقة والوقت الذى يكرسه الطالب للأنشطة التعليمية داخل وخارج الفصول أو القاعات الدراسية، والممارسات والسياسيات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتشجيع الطالب على المشاركة في هذه الأنشطة.

ويرى كل من (Newmann, Wehage & Lamborn, 1992)؛ أن الاندماج فى العمل الإليكتروني يشير إلى الجهد الجسدي والنفسي للطلاب واستثماره تجاه مهام التعلم، و فهم أو اتقان المهارات التى يهدف العمل الإليكتروني إلى تعزيزها وتحسينها.

ويفرق كلا من فان ، و ريتيزين ، و بيترس (Van , Ritzen, Pieters, 2014) بين ثلاثة أنواع من الاندماج وهى: الاندماج السلوكى، ويحدث عندما يندمج الطالب فى الدروس فى الوقت المحدد بكل جهده؛ والاندماج الوجدانى، ويحدث عندما يندمج الطالب ويكون متحمساً لعملية التعلم داخل الفصل ويمتلك اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم؛ والاندماج المعرفى، ويحدث عندما يفهم الطالب أهمية تعلمه، ويستفيد من قدراته على التنظيم الذاتى لعملية تعلمه.

ويرى (Furlong, 2008) أن الاندماج الإليكتروني هو مفهوم يتطلب الارتباط النفسى من قبل المتعلم بالبيئة الأكاديمية مثل العلاقات الإيجابية مع المعلمين وبين المتعلمين بالإضافة إلى السلوك النشط للمتعلم مثل حضور المحاضرات وحجم المشاركة والسلوك الاجتماعى للمتعلم فى المحاضرة.

وترى الباحثة أن الاندماج الإليكتروني هو حلقة الوصل بين الطالب والبيئة الجامعية بصفة عامة وبيئة التعلم الإلكترونية بصفة خاصة وتكمن أهميته فى أنه ينمى الاتجاهات الموجبة لدى الطلاب نحو عملية التعليم ويحسن من تحصيلهم الدراسى كما أن من شأنه أن ينمى من مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير العليا ويساعد فى تحسين العلاقات بين الطلاب والأساتذة.

العوامل التى تؤثر فى تحقيق الفرد للاندماج الإلكترونى:

1. طبيعة ونوعية التعلم:

تعد نوعية عملية التعلم المتبعة داخل المؤسسة التعليمية إحدى العوامل المهمة المؤثرة في درجة الاندماج المدرسي للمتعلمين، ويؤكد كل من شميد ،و ماركس ،و دريك,Schmidt) (Marks, & Derrico, 2004 أن التعلم النشط، والتعلم التعاوني يمثلان عاملين من العوامل المهمة المرتبطة بتحقيق الاندماج الإليكتروني؛ نتيجة ما يتضمناه من بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على تحقيق الاندماج.

2. بيئة التعلم:

تعد بيئة التعلم من العوامل المهمة المؤثرة فى تحقيق الاندماج الإليكتروني، حيث يشير

(حسن ،2015) إلى أن الاندماج الإليكتروني ينشأ من خلال توفير بيئات تعلم محفزة ومشجعة للتعلم، وترتبط بالبيئة الواقعية الفعلية للمتعلم، كما أن تلك الأنشطة المتضمنة فى تلك البيئات يجب أن تكون ذات معنى، بالإضافة إلى أن المتعلم خلالها لابد أن يتسم بالفعالية والايجابية.

إن تأثير بيئات التعلم فى قدرة الطلاب على تحقيق الاندماج الإليكتروني بشكل إيجابى إنما يتحقق فى إطار بعدين أساسيين هما: نوع السيطرة التى يمارسها المعلمين على طلابهم، ودرجة تفاعل المعلمين وطلابهم (Wenning, 2004).

3. الذكاء الانفعالى:

يؤكد نيومان وجوزيف وماكان (Newman, Joseph,& MacCann, 2010) أن الذكاء الانفعالى يمثل حلقة الوصل ما بين تصورات المتعلم عن بيئة التعلم وكفاءته فى تحقيق الاندماج.

ومن جانب آخر توصلت دراسة (Joseph, 2011) إلى أن الذكاء الانفعالى يؤثر بمسارات مباشرة دالة احصائيا فى الاندماج السلوكى. كما توصلت دراسة (Robertson-Schule, 2014) إلى أن الذكاء الانفعالى يعد أحد مؤشرات نجاح المتعلم فى تحقيق الاندماج بصوره المختلفة.

أنواع الاندماج الإلكترونى:

تتعدد أنواع الاندماج الإليكتروني تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين، لذلك قام الباحثون بتصنيف أنواع الاندماج الإليكتروني وأهمها: تصنيف كل من فريدركس وبلومينفل وباريس (Fredricks, Bluemenfel & Paris, 2004) وتصنيف شلشت (Schlechte, 2012)).

تصنيف فريدركس وزملائه: قام فريدركس وزملاؤه بتقسيم الاندماج الإليكتروني إلى ثلاثة أنواع وهى:

1. الاندماج المعرفى: ويتضمن الاهتمام والرغبة لدى الطلبة فى استثمار الجهد لإتقان المعارف والمهارات اللازمة للمهمات المختلفة، وهنا يرى فريدركس أن الاندماج المعرفى، والسلوكى، والانفعالى مترابطين ديناميكيا، حيث لا يعملوا بمعزل عن بعضهم البعض. أما ترولر (Trowler, 2010) فيرى أن الاندماج الإليكتروني يتجسد عند الطلبة من خلال الشعور بالسعادة عند مواجهة التحديات، ويتمثل أيضا من خلال استثمار الطلبة لمجهودهم للحصول على المعرفة.

2. الاندماج السلوكى: يرى فريدركس وزملاؤه (Fredricks et al, 2004) أن الاندماج السلوكى يتضمن أربعة أنواع هى:

1- امتثال الطلاب لقواعد حجرة الدراسة والجامعة.

2- المبادرة بالأسئلة والحوار مع المعلم، وقضاء وقت إضافى فى حجرة الد راسة.

3- مشاركة الطلاب فى الأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمدرسة.

4- مشاركة الطلاب فى القرارات، والإدارة. كالمشاركة فى اتخاذ بعض القرارات الدراسية.

3. الاندماج الانفعالى: يتمثل الاندماج الانفعالى فى ردود الأفعال العاطفية التى تتضمن مشاعر السعادة والحزن والقلق، والملل. ويتضمن أيضا مشاعر الطلاب تجاه الجامعة، وأساتذتهم، وزملائهم. كذلك تشمل أيضا إحساس الطلاب بأهمية الجامعة وتقدير أهمية النجاح فيها.

ثالثاً- المصداقية الأكاديمية :Academic credibility

تشكل شريحة الشباب الجامعي حاضر ومستقبل الأمم، وكلما سمت أخلاقهم، وحسن تعليمهم، كلما كان مستقبل المجتمع مشرقاً.

ويعد ترنح المصداقية الأكاديمية لدى الشباب الجامعي يمثل تهديداً كبيراً لقدرة النظام الجامعي على تحقيق أهدافه، فما جدوى المقررات والمحاضرات إذا تساوى الطالب المجتهد بالطالب الغير مجتهد.

وقد آثار ظهور الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة قلقاً بالغاً لدى التربويين والمتخصصين المهتمين بقضية المصداقية الأكاديمية، لما وفرته من سهولة السرقات العلمية والغش والانتحال الأكاديمي.

ومما زاد من هذا القلق تحول المقررات إلى مقررات إليكترونية تدار بأنظمة التعلم الإليكتروني وتحول الاختبارات في بعض المقررات إلى اختبارات إليكترونية وتتم فى بعض الأحيان عن بعد بعيداً عن أى مراقبة خارجية.

ولذلك حرصت الباحثة على تناول هذا المتغير ومعرفة مدى فاعلية نظام التعلم الإليكتروني (بلاك بورد) فى تنميته.

وتعرف المصداقية الأكاديمية بأنها: مبدأ أخلاقي أو سياسة أخلاقية في الوسط الأكاديمي تشمل تجنب الغش أو الانتحال والمحافظة على المعايير الأكاديمية والأمانة والدقة فى البحث والنشر الأكاديمية (Kirk,1996) .

وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطالب على الاعتماد كلياً على نفسه أثناء آداء الاختبارات دون الاعتماد على زملائه أو التصفح من الكتب والدفاتر وعمل التكليفات وأعمال السنة بمجهوده الشخص دون سرقة مجهود الغير ونسبه إليه بدون وجه حق.

والمصطلح المقابل للمصداقية الأكاديمية هو الخيانة الأكاديمية أو ما يعرف بظاهرة الغش ويعرف بأنه: كل سلوك مخالف يقوم به الطالب أثناء تأدية الامتحان حتى يجتاز المادة بنجاح أو يحصل على درجات لا يستحقونها (التير، و أيمن ، 2002).

وعرفه (الزراد، 2002) بأنه :عملية تزييف نتائج التقويم ومحاولة غير سوية من الطالب للحصول على إجابات أسئلة الاختبار بطريقة غير مشروعة.

وعرفته (الكندرى ،2010): بأنه محاولة سرقة أفكار وممتلكات وأعمال الآخرين عبر طرق غير مشروعة، وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع، مما يستوجب البعد عنه نهائياً.
وللغش والخيانة الأكاديمية العديد من المظاهر مثل: انتحال أبحاث منشورة على الانترنت ونسبها للطلاب، نسخ أراء علمية ونتائج أبحاث ودراسات ولصقها دون نسبها لأصحابها الحقيقيين، أخذ الواجبات الدراسية وأعمال السنة من طلاب السنوات السابقة، حل الواجبات للزملاء، عدم ذكر المصادر والمراجع، والاطلاع على إجابات الطلاب الأخرين من أوراقهم الامتحانية، شراء أسئلة الاختبار، الدفع لشخص اخر للقيام بالامتحان بدلا منه. (Boop & Gleanson & Misicka ,2001)

وتمكن خطورة الغش في أمرين بالغين الأهمية، الاول: تهديد العدالة والتشكيك فى مدى فاعلية القياس والتقويم التعليمى، الثانى: الطلاب الذين يغشون هم طلاب غير مؤهلين للالتحاق بالمستويات الأعلى فى السلم التعليمى ووضع أمثال هؤلاء فى درجات ومناصب لا يستحقونها يعد أمراً بالغ الخطورة

(Lupton, Chapman & Weiss, 2000).

وهو ما يتفق مع دراسة كل من (بحري، والقطيشات، 2008)، (الشربينى، 2005) أن غياب المصداقية الأكاديمية وانتشار الغش يؤدي إلى تقليل احترام الذات وزعزعة ثقة المعلم بطلابه وتهديد قيم المجتمع وظهور مخرجات ضعيفة في سوق العمل لا تتصف بالجودة مما يهدد المجتمع بكافة طوائفه ويجعلنا نتعامل مع أشخاص غير مسئولين في كافة المهن المختلفة.
وتناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة المتفوقين والمتعثرين على حد سواء وكذلك طلاب الفرق الأولى وطلاب الفرق النهائية، فحيثما اختفت المراقبة ظهر الغش في المجتمعات المتحضرة والغير متحضرة على حد سواء مثل دراسة :(يورسلى، 2015)، (الزغاليل ،2001)، (الكندرى، 2010) (McCab & Trevino ,2002)،
(Owunwanne, Rustag, &Dard, (Brimble&Stevenson.Clarke,2005) 2010)
أما دراسة (King،2009, etal) فكانت من أوائل الدراسات التي أشارت إلى انتشار الغش فى المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت أكثر من المقررات التقليدية، ثم جاءت دراسة (اللهيب، 2010)، ودراسة (القواسمة، 2020) لتؤكدا انتشار الظاهرة في جامعات المملكة العربية السعودية من خلال نتائج الاستبيانات أو من خلال محاضر الغش المسجلة ضد الطالبات والطلاب.
وكان من نتائج دراسة (القواسمة، 2020) أن أحد أكبر وأهم العوامل المسؤولة عن غياب المصداقية الأكاديمية هو صعوبة الاختبار، يليه السمات الشخصية للطالب، ثم طبيعة

المنهج وأخيراً أستاذ المقرر، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من: (الكندري، 2010)، (اللهيب، 2010)، (حجازى ،2006) (الزراد، 2002)، (Evans & Craig , 1990)، (Satterlee,2002)

وتشير تلك الدراسات ان أسباب غياب المصداقية الأكاديمية يرجع إلى : الخوف من الفشل، الرغبة في درجات أعلى ،القلق الزائد من الرسوب، الضغط من قبل الوالدين على الأبناء لتحقيق نجاح و تفوق بالتعليم ، كثرة الأعباء الاقتصادية الملقاة على الطلاب الذين يضطرون للعمل أثناء الدراسة أو الأعباء الأسرية و المنزلية الملقاة على الطالبات المضطرات لرعاية أسرهم أثناء الدراسة، ضعف الثقة بالنفس، الرغبة الشديدة فى المنافسة، انخفاض القدرات و الكفاءة الذاتية، عدم كفاءة المعلم و صعوبة المادة وتعسر الطلاب فى فهمها، وطول المنهج واعتماده على الحفظ والاستظهار، عدم وجود عقاب رادع يمنع الغش، والتساهل فى تطبيق اللوائح الجامعية، عدم الاعتراف بأنه سلوك غير اخلاقى وتداوله على انه فهلوة و ذكاء من قبل الطلاب.

وكان لدراسة كل تلك العوامل أثر بالغ عند صياغة المقرر الإليكتروني لمادة طرق تدريس (1) المقدم للطالبات مجموعة البحث حتى يمكن الحد من ظاهرة الغش.

وقد تناولت العديد من الدراسات أساليب وتوصيات للحد من ظاهرة الخيانة الأكاديمية وتنمية المصداقية مثل دراسة كل من: (الأحمد، 2016)، (حجازى، 2006)، (حسين2015)، (خابور، وعبد الحكيم،2015)، (زقاوة، ومحمد، 2018) ،(كتاب، 2018)،

(Storm&Storm,2008) (Romanowsk,2008), others,2007), (Hughes& (Kennedy,) (Gomez, 2010),0(Fricker, Armstrog & Conty, 2003), (Newman &Waechter,200 .2012)

ومن اهم تلك الاقتراحات والتوصيات:

1. تطبيق نظام الكتاب المفتوح أثناء الاختبار والاعتماد على أسئلة تخاطب المستويات العليا في التفكير بحيث أن الطالب لا يجد الإجابة في الكتاب بشكل مباشر إذا استعان به.
2. ألا تزيد الأسئلة الموضوعية عن 15% من أسئلة الامتحان.
3. عمل بنوك الأسئلة والمخازن.
4. نشر البرامج التوعوية والتثقيفية بين الطلاب حول خطورة ممارسات الغش.
5. سن القوانين الرادعة للحد من ظاهرة الغش وإطلاع الطلاب على تلك القوانين والعقوبات المتعلقة بها.
6. التدريس الجيد للطلاب والرد على استفساراتهم ومتابعتهم وعدم تكليفهم بأعباء وضغوط لا يحتملونها.

7. تنوع وسائل التقويم الشفوي والتحريري وعمل استبيانات ومقاييس للأداء وبطاقات ملاحظة والاهتمام بالجوانب العملية أكثر من النظرية.

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها إما رصدت درجة غياب المصداقية بين طلاب الجامعات أو رصدت علاقة المصداقية الأكاديمية ببعض المتغيرات الأخرى ولكن لم توجد دراسة واحدة – فى حدود علم الباحثة – قدمت برنامج أو مقرر لتنمية المصداقية الأكاديمية والبحث الحالي يقدم نموذجًلمقرر إليكتروني وفقًا لنظام البلاك بورد يهدف إلى تنمية الاندماج الإليكتروني والمصداقية الأكاديمية عند طلاب الجامعة وستكون هذه البحث هي نقطة الانطلاق لدراسات أخرى تعالج وتهدف لتنمية تلك الظواهر التى تساعد على تطوير أداء طلابنا بالجامعات.

الإطار التجريبى للبحث

إعداد الأدوات:

أولاً: إعداد مقرر طرق تدريس (1) إلكترونيا بنظام البلاك بوورد:

تسير عملية إعداد المقرر بنظام البلاك بورد بخطوات محددة وذلك بعد تدريب عضو هيئة التدريس على كيفية استخدام البلاك بورد فى بناء المقررات الدراسية ويقدم ملحق (2) حقيبة تدريبية لعضو هيئة التدريس المستخدم للبلاك بوورد بالإضافة إلى صور من مقرر طرق تدريس (1) المعد إلكترونيًا.

وسارت عملية الإعداد وفق الخطوات الآتية:

1- الدخول على الصفحة الرئيسية للمقرر واختيار (أبدأ هنا) من القائمة الرئيسية وتحديد الآتى:

أ- الرسالة الترحيبية

ب- نظرة عامة عن المقرر

ت- جولة بالمقرر

ث- معلومات عن المحاضر

ج- النشاط الافتتاحي.

2- تحديد دليل المقرر ويشمل:

أ- اسم المقرر ورمزه.

ب- الأهداف العامة للمقرر.

ت- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر.

ث- الأهداف الخاصة بكل جلسة.

ج- تحديد سياسات إدارة المقرر وطرق التواصل المتزامنة والغير متزامنة مع الطلاب.

ح- تحديد كتاب المقرر ومصادر التعلم الأولية والثانوية.

خ- تحديد سياسة الدرجات.

3- بناء المحتوى:

يتم فى هذه المرحلة تحديد أهداف الموضوعات ورفع المحاضرات إلكترونيًا بشكل تتابعي ويتم اختيار رفعها في صورة ملفات وورد أو بوربوينت أو pdf ويتم رفع روابط للجلسات المحاضرات الافتراضية، وأيضًا رفع روابط من شبكة الأنترنت من المواقع المختلفة لفيديوهات ومواد تعليمية مختلفة وفق لطبيعة كل محاضرة .

4- بناء الواجبات والاختبارات:

تم تحديد الواجبات والتكليفات، وتحديد زمن للتسليم كذلك رفع الاختبارات الفصلية والشهرية وفق جدول الامتحانات الذي تحدده الكلية.

5- **تحديد أساليب التفاعل بين أستاذ المقرر والطلاب:**

من خلال تفعيل المنتديات، ولوحات النقاش والفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني، حيث يتم في هذه الخطوة الإجابة على جميع استفسارات الطلاب، وتدريس المادة العلمية، وتسجيلها للرجوع إليها وقت ما يحتاجها الطالب.

6- **تصحيح الاختبارات إلكترونيًا ورصد الدرجات بمركز التقديرات:**

يختار عضو هيئة التدريس في هذه الخطوة بين إعلام الطلاب بدرجاتهم بشكل فوري أو إرجاء ذلك وفق ما تقره سياسات وإدارة الكلية مع ضرورة تقديم تغذية راجعة للطالب بعد كل اختبار شهري.

ثانياً: مقياس الاندماج الإليكتروني:

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وما توافر من مقاييس فى هذا المجال قامت الباحثة ببناء مقياس، وفقًا لثلاثة أبعاد :(المعرفي، السلوكي، الوجدانى) كأداة لتحقيق أهداف هذا البحث ، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التى تناولت الاندماج الإلكترونى.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها فى ثلاثة أبعاد (المعرفى، السلوكى، الوجداني) مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي: (3 غالبًا - 2أحيانًا - 1 نادرًا).
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الإليكتروني على النحو التتالي:

أ ـ الصدق: لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

(1) **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس الاندماج وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، والصورة الأولية للمقياس

تضمنت 39 عبارة مقسمة على الثلاثة أبعاد وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من 75% وهى 9 عبارات، ليصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من 30 عبارة. ولضبط المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطام وجامعة عين شمس قوامها 60 طالبة وذلك لتحديد ما يلي:

أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:

الزمن الذى استغرقه أول طالب + الزمن الذى استغرقه آخر طالب وهو20 دقيقة

2

(2) الصدق العاملي: يعد التحليل العاملى شكلاً متقدمًا من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملى Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (3) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (0.3) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (0.3)، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (0.3) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (1)

مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الاشتراكيات
1	0.527	0.159-	0.614	0.303
2	0.078	0.613	0.099	0.382
3	0.614	0.069	0.491	0.382
4	0.099	0.640	0.135	0.419
5	0.491	0.142	0.571	0.262
6	0.135	0.665	0.069	0.460
7	0.571	0.048-	0.640	0.329
8	0.079	0.562	0.142	0.322
9	0.698	0.122	0.665	0.503
10	0.057	0.481	0.048-	0.235
11	0.482	0.096-	0.562	0.242
12	0.127-	0.426	0.665	0.197
13	0.510	0.061-	0.048-	0.263

14	0.078	0.543	0.562	0.301
15	0.419	0.010-	0.122	0.176
16	0.266-	0.380	0.481	0.215
17	0.611	0.185	0.096-	0.408
18	0.023	0.586	0.426	0.344
19	0.494	0.036-	0.665	0.245
20	0.155-	0.359	0.122	0.153
21	0.679	0.219	0.408	0.509
22	0.207-	0.538	0.169	0.332
23	0.531	0.070-	0.402	0.287
24	0.122	0.515	0.065-	0.280
25	0.408	0.153-	0.359	0.190
26	0.169	0.753	0.219	0.596
27	0.402	0.029-	0.538	0.162
28	0.065-	0.486	0.070-	0.241
29	0.310	0.264-	0.515	0.166
30	0.722	0.167	0.153-	0.550
الجذور الكامنة	5.85	4.54	5.35	
نسبة التباين	18.28	14.20	13.95	

ج- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية

1. طريقة إعادة الاختبار: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ووصل معامل ثبات المقياس إلى 0.77 وهو معامل ثبات مرتفع.

(2) معامل الفاكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (60) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)
معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (ن = 60)

الأبعاد	معامل الفا
المعرفي	0.86
الوجداني	0.82
السلوكي	0.87
الدرجة الكلية	0.85

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (0.82: 0.87)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.85) وهى معاملات دالة إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظى على نسبة اتفاق المحكمين، جاء المقياس في صورته النهائية يتكون من 30 عبارة موزعة على بعدين كالتالي.

جدول (3)
توزيع عبارات مقياس الاندماج الإليكتروني في صورته النهائية

م	الأبعاد	العبارات
1	المعرفي	1،2،3،14،17،4،29
2	الوجداني	26،22،25،27،28،30،7،10،15،21،23،24
3	السلوكي	5،6،8،9،11،12،13،16،18،19،20

رابعاً: مقياس المصداقية الأكاديمية (إعداد الباحثة): بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول المصداقية الأكاديمية، وما توافر من مقاييس في هذا المجال قامت الباحثة ببناء مقياس المصداقية الأكاديمية، وفقًا لبعدين هما:(السلوكي- الوجدانى) كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد مر إعداد المقياس بالخطـوات الآتية:

- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت المصداقية الأكاديمية.
- تم صياغة عبارات المقياس، وتم تصنيفها في بعدين (المعرفى - السلوكي) مع وجود ثلاثة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره، وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي: (3 أوافق - 2 لا أدرى - 1 لا أوافق).
- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المصداقية الأكاديمية على النحو التالي:

أ ـ الصدق: لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

(1) **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس المصداقية الأكاديمية وتعديل وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، والصورة الأولية للمقياس تضمنت 24 عبارة مقسمة على البعدين وتنوعت العبارات بين الموجبة والسالبة. وتم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أعلى من 75% وهى 3 عبارات، ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 21 عبارة. ولضبط المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام وطالبات كلية التربية عين شمس قوامها 60 طالبة وذلك لتحديد ما يلى:

أ- زمن المقياس: حيث تم تحديد الزمن الملائم للمقياس عن طريق المعادلة الآتية:

الزمن الذي استغرقه أول طالب+ الزمن الذي استغرقه آخر طالب وهو20 دقيقة

2

(2) الصدق العاملي: يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملى Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج عاملان وبأخذ محك جيلفورد (0.3) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التى تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (0.3) ، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (0.3) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلى وصف لتلك العوامل.

جدول (4)

مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	الاشتراكيات
1	0.704	0.044	0.498
2	0.174	0.431	0.216
3	0.785	0.071	0.622
4	0.220	0.673	0.501
5	0.692	0.033-	0.480
6	0.125-	0.652	0.440
7	0.564	0.101-	0.328
8	0.286-	0.318	0.183
9	0.692	0.254	0.543
10	0.228	0.594	0.405

11	0.522	0.109	0.284
12	0.110	0.622	0.399
13	0.622	0.106	0.398
14	0.122	0.445	0.213
15	0.808	0.063	0.657
16	0.078	0.583	0.346
17	0.789	0.104	0.633
18	0.254-	0.603	0.429
19	0.490	0.140	0.260
20	0.029	0.541	0.293
21	0.490	0.543	0.490
الجذور الكامنة	4.89	3.24	
نسبة التباين	24.45	16.19	

ب ـ الثبات: لحساب ثبات المقياس استخدما الباحثة الطرق التالية:

(1) معامل الفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس قام الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (60) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفاكرونباخ للمقياس (ن = 60)

الأبعاد	معامل الفا
الوجداني	0.87
السلوكي	0.74
الدرجة الكلية	0.82

يتضح من جدول (5) ما يلى:

ـ تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (0.74: 0.87)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (0.82) وهى معاملات دالة إحصائيًا مما يشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس: بعد تعديل المقياس وحذف العبارات التي لم تحظى على نسبة اتفاق المحكمين، جاء المقياس في صورته النهائية يتكون من 21 عبارة موزعة على بعدين كالتالي.

جدول (6)
توزيع عبارات مقياس المصداقية الأكاديمية في صورته النهائية

م	الأبعاد	المفردات
1	وجداني	1،3،5،7،9،11،13،15،17،19
2	سلوكي	21،2،4،6،8،10،12،14،16،18،20

تطبيق البحث ميدانيًا:

لتحقيق أهداف البحث ميدانيًا قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- اختيار مجموعة البحث: تم اختيار المجموعة التجريبية من طالبات كلية التربية جامعة الأمير سطام الدارسات لمقرر طرق تدريس (1) للفصل الدراسي الثانى للعام الدراسى 2020-2021 والمجموعة الضابطة من طالبات كلية التربية جامعة عين شمس الدارسات لمقرر طرق تدريس (1) للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021 وروعى التكافؤ بين المجموعتين في العمر (19-21) والجنس (طالبات فقط) والمستوى التحصيلي (الحاصلات على تقديرات أعلى من 75% فقط).

2- التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثة تصميم المجموعات المستقلة مع التطبيق البعدي لأداتي البحث حتى يتم تطبيق الأدوات بعديا عقب تدريس مقرر طرق تدريس (1) للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية و للمجموعة التجريبية باستخدام نظام البلاك بورد .

3- زمن إجراء التجربة:

استغرق زمن تدريس التجربة العام الجامعي 2020-2021 حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالفصل الدراسي الأول بكلية التربية بوادي الدواسر بالطريقة التقليدية ، وقامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بالفصل الدراسي الثانى بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بكلية التربية بوادي الدواسر.

7- تدريس مقرر طرق تدريس (1) إلكترونيًا بنظام البلاك بورد :

تم تدريس مقرر طرق تدريس (1) إلكترونيا بنظام البلاك بورد للمجموعة التجريبية وتدريس مقرر طرق تدريس (1) بالطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة لكل مجموعة على مدار 15 أسبوعًا لكل فصل دراسي .

5- تطبيق آلاتي البحث:

عقب الانتهاء من تدريس المقرر لكلا المجموعتين تم تطبيق أدوات البحث الكترونيًا ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية حيث تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة وتم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V16) في تحليل نتائج البحث من خلال الحاسب الآلي.

مناقشة الفرض الأول :

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيق البعدي لمجموعتى البحث، والجدول التتالي يوضح ذلك:

جدول (10): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتى البحث في التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإلكتروني.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة
المجموعة التجريبية	30	71.7	8.25	29	5.32
المجموعة الضابطة	30	61.2	8		

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج الإليكتروني عن متوسط درجات مجموعة طالبات المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى (71,7)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (61,2)، كما أن قيمة ت المحسوبة (5,032) وهى أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعتين، أي أن طالبات المجموعة التجريبية الدارسات بنظام البلاك بورد أكثر اندماجا الكترونيا عن طالبات المجموعة الضابطة الدارسات بالطريقة التقليدية .

مناقشة الفرض الثاني : .

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس المصداقية الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين التطبيق البعدي لمجموعتى البحث، والجدول التتالي يوضح ذلك:

جدول (11): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات م مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لمقياس المصداقية الأكاديمية.

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة
المجموعة التجريبية	30	55.4	8	29	**0.085**
المجموعة الضابطة	30	55.23	7.09		

- يتضح من الجدول السابق تساوى متوسط درجات مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لمقياس المصداقية الأكاديمية، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى (55,4)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (55,23)، كما أن قيمة ت المحسوبة (0,085) وهى أصغر من قيمة ت الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين ، مما يعني عدم قبول الفرض التأني .

ويمكن تفسير النتائج فيما يلى:

- استفادت المجموعة التجريبية من التدريس بنظام البلاك بورد وما انطوى عليه من أساليب وأنشطة ومشاركات جانبية تعاونية كان لها الفضل الكبير في توصيل المعلومات بأكبر قدر من اليسر والسهولة وتنمية الاندماج الإليكتروني لدى الطالبات.
- يحتوي نظام البلاك بورد على وسائل تفاعل مع الطالبات متزامنة وغير متزامنة مما يجيب على أغلب تساؤلات الطالبات ويسهم في زيادة الاندماج الإليكتروني لديهم.
- تم تخصيص وقت كبير للأنشطة العملية والاستعانة بالمكتبة الرقمية أثناء المحاضرات مما ساهم في تنمية الاندماج الإليكتروني لدى كلا المجموعتين.
- توافر وسائل الدعم التقني بالكليتين ساعد كثيرًا على إنجاح التجربة.
- العلاقة الجيدة التي نشأت بين الطالبات وأستاذة المقرر أثناء البحث جعلت الطالبات أكثر حرصًا على الاستفادة من جميع المواد التعليمية المقدمة لهم أثناء التدريس وعدم الغش أثناء الاختبارات رغم أن بعضها كان إلكترونيا وعن بعد.

- تذليل الباحثة لكل العقبات التي واجهت الطالبات أثناء التدريس ساهم في تنمية المصداقية الأكاديمية، فلم تعد الطالبة تشعر بصعوبة المقرر أو طوله أو وجود تعجيز أثناء الاختبارات.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلا إليه الباحثة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- إعادة النظر في مناهج المرحلة الجامعية وربط المقررات بنظم إدارة التعلم الإلكتروني.

2- ضرورة إدخال نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر مثل: المووِدل و مغلقة المصدر مثل: البلاك بورد للاستفادة مما يقدمونه من خدمات للطالب وللأستاذ الجامعى.

3- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في جميع مراحل التعليم العام والجامعي وزيادة فاعليات التدريب عليها.

4- الجاهزية المبكرة والاستعداد المبكر يساعد كثيراً في إنقاذ التعليم أثناء الكوارث والجائحات.

5- زيادة الاهتمام بإعداد المعلم الرقمى لمواجهة التحديات المستقبلية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج يستند لنظام البلاك بورد في تنمية الاستقلال الذاتى والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- أثر استخدام أنظمة التعلم الإليكتروني في التدريس على التطور المعرفي وتنمية مهارات المعلم الرقمى.
- فاعلية استخدام نظم التعلم الإلكترونية في تنمية الإبحار المعرفى والتفكير التشعبى.
- أثر برنامج مقترح يستند إلى المنصات التعليمية فى تنمية المهارات النقدية والبحثية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية

- أبو العينين، يسري عطية. (2018). فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية. **المجلة التربوية**، جامعة دمياط، (56).
- لأحمد، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٦): الاتجاه نحو الغش الدراسي لدي عينة من طلبة التعليم الجامعي بدولة الكويت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض أشكال الغش الأخرى في المجتمع، الكويت، **المجلة التربوية بكلية التربية**، جامعة الكويت، مج ٣٠، ع ١١٨، ج ٢.
- التير، مصطفى عمر وأيمن، عثمان علي (٢٠٠٢). **التغير في انساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف**، نموذج العش في الامتحانات، بيروت، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- الباز، مروة محمد محمد (2016). فاعلية مقرر الكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطالب المعلمين بكلية التربية، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، كلية التربية جامعة المنيا، مج 29، ع 1
- الرويلي، عبد العزيز شرينح (2018). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد Blackboard لدي طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط 34* (1).
- الزراد، فيصل محمد (٢٠٠٢): **ظاهرة الغش فى الاختبارات لدي طلبة المدارس والجامعات**، السعودية، دار المريخ.
- الزغاليل، أحمد إسماعيل (٢٠٠١): الغش الأكاديمية في الجامعة والاختلاف في الاتجاهات العامة للطلبة نحو ذلك تبعًا للمتغيرات الكلية والجنس والمحتوى الدراسى والمعدل التراكمى، مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ١٧، (١)، ص ٧٧-١١١.
- الزهرانى، سوسن ضيف الله (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإليكتروني" منصة البلاك بورد " في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،4 (13).
- الشربيني، هانم أبو الخير (٢٠٠٥): الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدي عينة من طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ٥٩، الجزء الثاني
- الشريدة، ماجد على (2019). توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الالكتروني للبلاك بورد من وجهة نظر الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل**، (42).

- الفيل، حلمى (٢٠١٤). الإسهام النسبى لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحى فى التنبؤ بالمرونة الإليكترونية والاندماج النفسى والمعرفى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للدراسات**، مج (24)، ع (83)، ص ص 257-334.
- القواسمة، أحمد حسن صالح (٢٠٢٠): العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدي طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية، غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، ج٢٨، ع ٣، ص ٤٣-٦٤.
- الكندري، بطيفه حسن (٢٠١٠): ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ١١، العدد ٣١، ص ٣٠-٨٣.
- اللهيب، لطيفة عبد الله صالح (٢٠١٠): العوامل المؤدية للغش في الاختبارات لدي الطالبة الجامعية وورد خدمة العدد المقترح لمواجهتها من خلال النظرية الوظيفية، دراسة وصفية مطبقة على طالبات اللاتي قمن بالغش وصدر بحقهن قرار عقوبة بالكليات الست بمدينة الرياض وكلية التربية بوادي الدواسر. مصر، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، كلية الخدمة العامة، ع ٢٩، ج ٧ ص ص ٣٤٩٣-٣٤٥٦.
- النجار، حسن وصالحة، ياسر (٢٠٠٨): تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة – المبنية على الوسائط فائقة التداخل – المدرجة ضمن بيئة Moodle، البحرين، المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الالكتروني وتجويد التعليم والتدريب من ٢٨-٣٠ ابريل.

- الورداني، علي. (2014). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الكترونيا بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس. **مجلة العلوم التربوية**، *1*(4) أكتوبر.
- بحري، منى يونس، والقطيشات، نازك عبد الحليم (٢٠٠٨): **مدخل إلى تربية الطفل**، ط ١، الأردن، دار الصفاء.
- بورسلي، مني سليمان (٢٠١٥): درجة المصداقية الأكاديمية لدي الطالب الجامعي في دولة الكويت، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت – مركز النشر العلمي، مج ٢٩، ع ١١٤، ص (١٥-٥٦).
- حجازي، المندال عبد الرحمن علي (٢٠٠٦): **ظاهرة الغش في الاختبارات في كلية البنات دراسة مقارنة بين طالبات الكلية الأدبية والكلية العلمية**، القاهرة، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر – الجامعات العربية في القرن ٢١، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، ج ٢، ص ٣٥٨-٣٩٦.
- حسين، سعيد محمد (٢٠١٥): الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، ليبيا، **المجلة الليبية العالمية**، جامعة بني غازي، العدد (٢).

- حلمى، هبة الله وحسين، مروى (2014). فاعلية مقرر الكترونى بنظام مووودل (Moodle)فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع 6
- خابور، رشا سامي إسماعيل وعبد الحكيم، ياسين حجازي (٢٠١٥): أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا، فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج ٣، ع ١٠.
- خميس، محمد عطية (2010). نحو نظرية شاملة للتعلم الإلكترونى، الن**دوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات فى التعليم والتدريب**، كلية التربية، جامعة الملك سعود متاح:
- https://drive.google.com/file/d/0By_qZhTGnmGbaHpUWF9vWjhVdms/view
- زقاوة أحمد، محمد بلقاسم (٢٠١٨): توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش كسلوك سلبي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، **منبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**، مج ١١، ع ٢، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- سرور، على إسماعيل (2010). فاعلية استخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، **المؤتمر الدولى الخامس** "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى "، المركز العربى للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة، المجلد الأول.
- عبد الحميد، محمد (2005). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات: منظومة التعليم عبر الشبكات، ط 1، عالم الكتب، القاهرة. متاح: https://up.top4top.net/downloadf-151al5j1-pdf.html
- عبد الفتاح، يسرا محمد و، عبد الحليم، رضا ربيع (2021): فاعلية نظام البلاك بورد Black board في خفض التجول العقلي والمصداقية الأكاديمية لدى طالبات كليات التربية، **مجلة دراسات فى التعليم الجامعى**، مركز تطوير التعليم الجامعي بكلية التربية جامعة عين شمس، ع51
- عبد الله، عبير عثمان (2016). بناء وتطوير وإدارة بيئة تعلم افتراضية (Open Simulator) ودمجها مع نظام إدارة التعلم Moodle عبر تقنية / نظام إدارة البيئات الافتراضية (SLOODLE)، **مجلة الدراسات العليا**، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج 6، ع 23.
- السودان، متاح: http://search.mandumah.com/Record/791225

- عويس، أحمد سالم (2014): منظومة الكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإليكترونيMoodle لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض

الأطفال واتجاهاتهن نحوها فى ضوء التنور التكنولوجى برياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع 38، ج 2.

- فرج، سهير حمدى (2012). (فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الانترنت من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج 13، ع3، البحرين.
- كتاب، رحاب (٢٠١٨): أسباب الغش في الامتحانات لدي طلبة كلية التربية من وجهة نظر الكلية، العراق، مجلة جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، بغداد.

المراجع الأجنبية:

- Akey, T. (2006). **Using Positive Student Engagement to Increase Student Achievement.**

http://www.education,om/reference/article/Ref_UsingPositive/(Retrieved
.on: 14/10/2011)

- Al-Onmari , A.A. , Qablan , A.M. , & Qarueen , K.A. (2009): Academic dishonesty among students at the Hashemite University in Jordan . The Educational Journal University of Kuwait , 23 (91), 11-41.
- Bopp, M., Gleanson , P. Ø Misicks , S.(2001): Reducing incident of cheating in adolescence. Masterof Arts Action Research Project. Saint Xavier and IRI/Skylight Field-Based Masters program (Dissertations /theses).
- Brimble, M. , & Stevenson -Clarke , P. (2005): perceptions of the prevalence and seriousness of Academic Dishonesty in Australian Universities, The Australian Educational Researcher 32(3), 19-44.
- Coates, H. (2007). **A Model of Online and General Campus-Based Student Engagement. Assessment and Evaluation in Higher Education**. 32 (2), PP121-141.
- Epignosis, L. (2014). E-learning: Concepts, trends, applications. Version
- Evans , E.D. , & Craig , D.(1990): Teacher and student perceptions of academic cheating in middle. And senior high schools. Journal of Education Research,84,44-52.
- Fredericks, J.A., Blumenfeld, P.C., & Paris, A.H. (2004). **School engagement: Potential of the concept, state of the evidence**. Review of Educational Research, 74(1), 59-109.
- Frickers, Bett Anne ; Anne ; Armstrong , William and Carty , Heidi (2003) : The proposed UCSD academic integrity tutorial pilot project : A formative evaluation. University of California San Diego . Eric Document Reproduction service No.ED 47, 9133.
- Furlong, M. (2008). **Engaging Students at School and with Learning: A Relative Construct for All Students**. Psychology in the Schools, Vol (45), No (5), PP 365-368.

- Gibbs, Robyn & Poskitt, Jenny. (2018). **Student Engagement in the Middle Years of Schooling (Years 7-10)**: A Literature Review. Ministry of Education, New Zealand.
- Gomez, D.S. (2010) putting the shame back in student cheating Virginia Journal of Education 96, 6-10.
- Guthrie, J. (2001). **Contexts for engagement and motivation in reading**. Reading Online, 4(8).
- Hughes, T , A and atheres (2007) cheating in Examinations in two polish Higher Education schools. Online submission, Lamar University Electronic Journal of student Research V4 spr 2007.
- Joseph, S. (2011). Emotional Intelligence, Leader- Member Exchange, And Behavioral Engagement: **Considering Mediation and Reciprocity Effects**, *Ph.D*. University of Illinois at Urbana-Champaign
- Kennedy, K. Nowak, S., Raghuram an, R. Thomas, J., & Davis, S. F. (2000): Academic dishonesty and distance learning. College student Journal 34(2), 309-314.
- King, C.G., Guyette, R.W., & piotrowski, C., (2009) online exams and cheating: An Empirical Analysis of Business student's views. The Journal of education online.6(1).
- Krik , Alison (1996): Learning and the marketplace: a philosophical cross cultural and guide for business and academe , U.S.A
- http://books.google.co.uk
- Kuh, G. (2001). **Assessing What Really Matters to Student Learning**: Inside the National Survey of Student Engagement Change 33 (3), 10-17.
- Kuh, G. (2009). W**hat Student Affairs Professionals Need to Know about Student Engagement**. Journal of College Student Development. 50 (6), PP 683–706.
- Lupton, R., Chapmank and Weiss J. (2002): A cross-national exploration of business student's attitudes, perceptions and tendencies toward academic dishonesty. Journal of Education for Business.
- Mahdikhani, Z; Rezaei, A. (2015). An Overview of Language Engagement: The Importance of Student Engagement for Second

Language Acquisition. Journal for the Study of English Linguistics, 3(1), PP 108-117.

- Mccabe , D.L. , Tirevino , K.L. , & Butterfield ; K.D. (1999): Academic integrity in honor code and non-honor code environments a qualitative investigation. Journal of Higher Education ,70(2), 2.
- Mccabe , D. , Tirerino , K.L (2002) Honesty and honor codes . Academe. 88(1): 37-42.
- McIntosh, D. (2014). List Of Corporate Learning Management Systems. Retrieved from https://elearningindustry.com/list-corporate-learning-management-systems
- Newman, I., & Waechter. D. (2000): Examination of the factor structure of the cheating scale paper presented at the Annual Meeting of the Mid-western Educational Research Association. Eric Document Reproduction Service No. ED 479133.
- Newman, A.; Joseph, L. and MacCann, C. (2010). **Emotional intelligence and job performance**: The importance of regulation and emotional labor context Industrial and Organizational Psychology, *Journal of Perspectives on Science and Practice, 3*(2), 159-164.
- Newman, F., Wehlage, G. & Lamborn, S. (1992). **The Significance and Sources of Student Engagement**. In: Newman, F.M., Ed., **Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools, Teachers College Press**, New York, 11-39.
- Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). **CMS, LMS and LCMS for elearning. IJCSI International Journal of Computer Science**, 8(2), 644-647.
- Owunwanne, D.; Rustagi, N.; Dada, R. (2010): student's perceptions of cheating and plagiarism in higher institutions. Journal of college teaching & hearing. 7 (11). 59-68.
- Robertson-Schule, L. (2014). **An investigation of the relationships between emotional Intelligence, engagement, and performance**, *Ph.D*. Capella University.
- Romanowaski, M. H. (2008): what school can do to fight cheating. Prakken Publication. interventions Eric Document Reproduction service No. ED 469468.

- 68.Saeed, S., & Schleche, D. (2012). How Motivation Influences Student Engagement: A Qualitative Case Study. **Journal of Education and Learning, 1(2), 252-267.**
- **Satterlee. A. G. (2002) academic dishonesty among student : consequences and**
- Schmidt, M.; Marks, J. and Derrico, L. (2004). **What a difference mentoring makes: service learning and engagement for college students**, Journal of Mentoring & Tutoring, 12(2), 205-217.
- Soni, A. (2016). Choosing The Right Learning Management System: Factors And Elements. Retrieved from
- https://www.linkedin.com/pulse/choosing-right-learning-management-system-factors-elements-amit-k
- Storm, P.S. & Storm, R. S. (2007): curbing cheating raising integrity. In the education digest. vo 72, No.8. April 2007.
- Trowler, V. (2010). Student Engagement Literature Review. York: **Higher Education Academy,** Department of Educational Research, Lancaster University.
- Tuition and Fees 2016-2017. (2016). Retrieved from http://web.mit.edu/registrar/reg/cost
- Wenning, G (2004). **Classroom management styles**: physics teacher education program, Journal of developmental psychology,4(1), 32-47.
- Wong Y. Seng, Tee J. Wee, Lim V. Pui (2015). Design Model for Integrating Learning Activity Management System (LAMS), Massive Open Online Courses (MOOC) and Flipped Classroom in Taylor's Integrated Moodle e-Learning System (TIMeS), In: S.F. Tang, L. Logonnathan (eds.), Proceedings of Taylor's 7th Teaching and Learning Conference, DOI 10.1007/978-981-287-399-6_35
- Zyngier, D. (2008). R**econceptualising student engagement: doing education not doing time**. Teaching and Teacher Education, 24, PP 1765-1776